

حل السلسلة (1) في مقياس المحاسبة القطاعية 2

1. تعريف البنوك التجارية

تلك المؤسسات التي تتخذ الصفة العمومية أو الخاصة، المحلية أو الأجنبية، تتميز بالشخصية المعنوية، حيث تركز نشاطها البنكي بما يستجيب لقوانين وتنظيمات معينة بنكية. تتضمن العمليات البنكية تلقي أموال من المهور وعمليات القرض، والعمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، وكذا وضع جميع وسائل الدفع تحت تصرف الزبائن وإدارة هذه الوسائل.

- تعتبر أموالا متلقاة من الجمهور: الأموال التي يتم تلقيها من الغير، لا سيما في شكل ودائع، مع حق استعمالها لحساب من تلقاها، بشرط إعادتها.
- يشكل عملية القرض: كل عمل لقاء عوض يضع بموجبه شخص ما، أو يعد بوضع أموال تحت تصرف شخص آخر، أو يأخذ بوجبه لصالح الشخص الآخر التزاما بالتوقيع كالضمان الاحتياطي أو الكفالة أو الضمان.
- عملية مصرفية متعلقة بالصيرفة الإسلامية: كل عملية تقوم بها البنوك أو الشبايك الإسلامية المطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية.
- تعتبر وسائل الدفع: كل الأدوات التي تمكن كل شخص من تحويل أموال مهما يكن السند أو الأسلوب التقني المستعمل، بما في ذلك العملة الإلكترونية.

من بين وظائف البنوك: جمع ودائع الزبائن، منح القروض، خصم وتحصيل الأوراق التجارية، إصدار الأوراق المالية نيابة عن الزبائن، شراء الديون، تقديم خدمات استشارية، فتح الاعتمادات المستندية، تأجير الخزائن، صرف العملات الأجنبية، إصدار بطاقات الائتمان.

المؤسسات المالية أشخاص معنوية مهمتها العادية والرئيسية القيام بالأعمال المصرفية ما عدا تلقي الأموال من الجمهور ولا إدارة وسائل الدفع أو وضعها تحت تصرف زبائنها وبامكانها القيام بسائر العمليات الأخرى، وهي تخضع لنفس المقاييس والشروط الخاصة التي تخضع لها البنوك عند تأسيسها أو عند ممارستها نشاطها.

2. رأس المال الواجب توفره لإنشاء بنك أو مؤسسة مالية في الجزائر، مع ذكر شروط المساهمات.

وفقا للنظام رقم 02-24 المؤرخ في 06 فيفري سنة 2024، يتعلق بالحد الأدنى لرأس المال البنوك والمؤسسات المالية العاملة في الجزائر، يجب على البنوك والمؤسسات المالية أن يتوفر لديها في كل لحظة، حد أدنى لرأس المال أو التخصيص بنفس المبلغ بالنسبة لفروع البنوك والمؤسسات المالية الأجنبية، يحدد كالآتي:

- بنك: عشرون مليار دينار جزائري (20.000.000.000 دج).
 - بنك أعمال: عشرون مليار دينار جزائري (20.000.000.000 دج).
 - بنك رقمي: عشرة ملايين دينار جزائري (10.000.000.000 دج).
 - مؤسسة مالية: ستة ملايين وخمسمائة مليون دينار جزائري (6.500.000.000 دج).
- يجب أن تكون المساهمات نقدية فقط، وأن تكون هذه المساهمات مقدمة (محررة) كاملة يوم الاكتتاب.

3. مكونات النظام البنكي الجزائري

- وزارة المالية: الهيئة المشرفة على القطاع المالي.
- بنك الجزائر: يتولى الاشراف والرقابة على الجهاز البنكي، بحيث يكون هو المسير للسياسة النقدية بهدف تحقيق أهداف الاقتصاد الكلي للدولة.
- مجلس النقد والقرض: من بين مهامه تحديد شروط الموافقة وإنشاء البنوك والمؤسسات المالية وسن الأنظمة المتعلقة بالمعايير والنسب المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية (دور تنظيمي استشاري).
- اللجنة المصرفية: هي السلطة المسؤولة عن مراقبة امتثال البنوك والمؤسسات المالية للأحكام التشريعية والتنظيمية ومعاينة مخالفتها (دور رقابي عقابي).
- جمعية البنوك والمؤسسات المالية: هدف هذه الجمعية تمثيل المصالح الجماعية لأعضائها، لا سيما لدى السلطات العمومية، وتزويد أعضائها والجمهور بالمعلومات وتحسيسهم (دور مهني).
- البنوك المرخصة: مجموع البنوك المحلية والأجنبية المرخص لها القيام بالأعمال البنكية.

4. تعريف المحاسبة البنكية

هي المحاسبة التي تمسك من طرف البنوك وهي تعتمد على تطبيق مبادئ وقواعد المحاسبة المالية المتعارف عليها بما يتوافق مع خصائص الأنشطة والعمليات البنكية، وبالتالي تعتبر مزيج من القواعد والسياسات المحاسبية من جهة، والقوانين والأنظمة والتعليمات التي تنظم قطاع البنوك من جهة أخرى.

5. الاطار التشريعي للمحاسبة في قطاع البنوك والمؤسسات المالية

- القانون التجاري: لأن البنوك عبارة عن شركات مساهمة فهي مطالبة باستيفاء الالتزامات المحاسبية للشركات التجارية مثل مسك الدفاتر المحاسبية الاجبارية، وجرد الأصول والخصوم سنويا.
- قانون النقد والقرض 09-23: يحدد هذا القانون أهم الالتزامات المحاسبية كإلزام كل بنك أو مؤسسة مالية قبل النشر أن تبلغ نسخة أصلية للحسابات السنوية إلى اللجنة المصرفية.
- النظام المحاسبي المالي: القانون 11-07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، والمراسيم التنفيذية التابعة له، إضافة إلى مرسوم تنفيذي 09-110 المحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الآلي.
- أنظمة بنك الجزائر: ، وتتمثل هذه الأنظمة في:

- النظام 05-25 المؤرخ في 24 جويلية 2025، يتعلق بقواعد تقييم ومحاسبة العمليات على الأوراق المالية من طرف البنوك والمؤسسات المالية.

- النظام 06-25 المؤرخ في 24 جويلية 2025، يتضمن التسجيل المحاسبي للعمليات بالعملات الأجنبية.

- النظام 07-25 المؤرخ في 24 جويلية 2025، يتضمن مخطط الحسابات المطبق على البنوك والمؤسسات المالية.

- النظام 08-25 المؤرخ في 24 جويلية 2025، يتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك والمؤسسات المالية ونشرها.

6. تحديد الكشوف المالية التي يلزم على البنك إعدادها، إضافة إلى تحديد أهم شروط ومتطلبات إعدادها ونشرها

تلزم البنوك والمؤسسات المالية بإعداد الكشوف المالية الموالية: الميزانية، خارج الميزانية، حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة، الملاحق.

من بين شروط ومتطلبات إعداد ونشر الكشوف المالية:

- يجب أن تعد الكشوف المالية وفق النماذج الملحقة في النظام 08-25 المؤرخ في 24 جويلية 2025.
- يتم إعداد الميزانية وفق ترتيب تنازلي للسيولة.
- يجب تقديم الميزانية القابلة للنشر صافية من الفوائد غير المحصلة.
- على كل بنك ومؤسسة مالية أن تنشر حساباتها السنوية خلال الستة (6) أشهر الموالية لنهاية السنة المحاسبية في النشرة الرسمية للإعلانات القانونية الإلزامية.
- على كل بنك أو مؤسسة مالية أن تبلغ قبل النشر نسخة أصلية للحسابات السنوية إلى اللجنة المصرفية.

7. تعريف كشف خارج الميزانية

تشمل مجموع التزامات المؤسسة سواء كانت مقدمة أو مستلمة، وهي تمثل العمليات التي لا تؤدي إلى تدفق نقدي مباشر. وبعبارة أخرى فهي تمثل الحقوق والديون المستقبلية التي تم منح أو استلام بشأنها تعهدات والتزامات. يتم تمييز مختلف الالتزامات من خلال طبيعة الالتزام والطرف المقابل، ويمكن التمييز بين الالتزامات الموالية:

- الالتزامات الممنوحة: التزامات التمويل لفائدة الهيئات المالية، التزامات التمويل لفائدة الزبائن، التزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية، التزامات بأمر من الزبائن، التزامات أخرى ممنوحة.
- الالتزامات المستلمة: التزامات التمويل المستلمة من الهيئات المالية، التزامات الضمان المستلمة من الهيئات المالية، التزامات أخرى مستلمة.

8. شرح أصناف حسابات المخطط المحاسبي البنكي الجزائري

- حسابات الميزانية: الصنف 1: حسابات عمليات الخزينة وعمليات ما بين البنوك، الصنف 2: حسابات العمليات مع الزبائن، الصنف 3: حسابات العمليات على الاوراق المالية والعمليات المتنوعة، الصنف 4: حسابات القيم الثابتة، الصنف 5: رؤوس الأموال الخاصة والعناصر المماثلة.
- حسابات النتائج: الصنف 6: حسابات الأعباء، الصنف 7: حسابات النواتج.
- حسابات خارج الميزانية: الصنف 9: حسابات خارج الميزانية.

9. تحديد العناصر المكونة لميزانية البنوك التجارية في الجزائر، وتحديد الفرق بين الميزانية وفق المخطط المحاسبي البنكي ووفق النظام المحاسبي المالي

| الأصول | الخصوم |
|---|---|
| حسابات المجموعة 1 (عمليات الخزينة وعمليات ما بين البنوك) | حسابات المجموعة 1 (عمليات الخزينة وعمليات ما بين البنوك) |
| حسابات المجموعة 2 (عمليات مع الزبائن) | حسابات المجموعة 2 (عمليات مع الزبائن) |
| حسابات المجموعة 3 (العمليات على الاوراق المالية والعمليات المتنوعة) | حسابات المجموعة 3 (العمليات على الاوراق المالية والعمليات المتنوعة) |
| حسابات المجموعة 4 (القيم الثابتة) | حسابات المجموعة 5 (الأموال الخاصة والعناصر المماثلة) |

تعرض ميزانية البنك عرضا معاكسا لميزانية المؤسسات الاقتصادية، ففي جانب الأصول ترتب البنود وفق السيولة المتناقصة، وترتب بنود الخصوم وفق الاستحقاق المتزايد.

ميزانية بنك تجاري

| الأصول | الخصوم |
|-----------|-----------|
| درجة | درجة |
| السيولة | الاستحقاق |
| المتناقصة | المتزايد |

ميزانية مؤسسة اقتصادية

| الأصول | الخصوم |
|-----------|-----------|
| درجة | درجة |
| السيولة | الاستحقاق |
| المتزايدة | المتناقص |